- حالٍ سواداً وحُمْرَةً أو صفرة . ومنه قولهم : صَبَغُونى فى عينك أى غَيّرونى عندك بالوشاية والتضريب . والصوّاغون : الذينَ يصُوغونه أى يُزينونه ويزخرفونه بالتّمْوِيه . . والصّيّاغ : فَيْعَال من الصّوْغ كالديّار والقّيام . واثلة بن الأسقع رضى ا تعالى عنه ذكر تخلفّه عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فى غَزوْةَ تبُوك حتى خرج أوِائلُ الناس قال : فدعانى شيخ من الأَنْصار فحملنى فخرجتُ مع خَيْر صاحب زادِى فى الصّبُةّ . وخصّنى بطعام غير الذى أضع يدى فيه معهم .

صبب الصّبُةّ . الجماعة من الناس . ومنه حديث شقيق أنه قال لإبراهيم النّخَعى رحمهما ا تعالى : ألم أُنبّأْ أنّكم صُبتّانَ صُبّتاَن يريد : كنت آكلُ مع الرفقة الذين صحبتهمُ وكان الأنصارى يخصّنى بطعام غيره . وقيل : الصّبُّة ما صَببَتْه من الطعام مجتعما أى كان نصيبى فى الطعام المجتمع عليه وافرا وكان من ذلك يَخُصّنى بغيره . وقيل هى شِبْه السّفْرة . وقال بعضهم : الصواب على هذا التفسير الصّنّة بالنون مفتوحة الصاد أو مكسورتها والمعنى : زادى فى السّفرة التى كانوا يجتمعون عليها وأُخَصّ بغيره . أم سلَمَة رضى ا تعالى عنها خطبها رسولُ ا A فقالت : أنا مُصْبية مُؤْتمِة فتزوّجها فكان يأتيها وهى تُرضع زينب فيرجع ففطن لها عمار وكان أخاها من الرضاعة فدخل عليها فانَتَشطْ زينبَ وروى فاجْتَحَفَها قال : دعَىِ هذه المَقْبُوحة الَمشْقُوحة التى قد آذيتِ رسولَ ا بها !